ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

(The significance of the grammatical letters according to Ibn Imam Al-Kamiliya (T. 874 AH) in the book (Taysir AL-wusul to Minhaj AL-usul AL-mukhtasar)

Assist. Prof. Dr. Abd AL-Karim Abd Ahmed

Assist. Prof. Dr. Faiha Qahtan Mamdouh

Moath Talib Abd AL-Mahdi Kamel

Department of Arabic Language/College of Education for Human sciences/University of Tikrit

* *Corresponding author: E-mail* : math199699@gmail.com

07719028118

***Keywords*:**
Ibn Imam AL-Kamelia ,
Taysir AL-wusul AL-mukhtasar ,
Usul AL-Fiqh ,
Language ,
Indication ,
Altaraduf

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 30 Aug. 2021
Accepted 14 Sept 2021
Available online 30 May 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

In the name of God, praise be to God, and prayers and peace be upon Muhammad, the Messenger of God, and upon the family of Muhammad, his companions, and those who followed them in charity until the Day of Judgment. The science of grammar is for the sake of Arabic sciences, by which the tongue is preserved from the melody in speech, and by it the Book of God Almighty and the Sunnah of His Messenger - may God's prayers and peace be upon him - is understood. Grammar, its divisions and branches, so in the books of Usul al-Fiqh they dealt with the science of grammar and touched upon many of its issues, due to the fundamentalist's need for the science of grammar in deducing jurisprudential rulings. Among these scholars is Ibn Imam al-Kamiliyah, who touched on the importance of grammar and its issues, in his book (Taysir access to Minhaj al-Usul (Al-Mukhtasar), including a special chapter for studying the letters that the diligent needs in deriving rulings; This is due to its occurrence in the evidence of jurisprudence, that is, the Qur'anic verses and the hadiths of the Prophet, and he singled out a chapter for them. He mentioned their meanings and the differences between the grammarians of Basra and Kufa about them, and mentioned his opinion on these letters and his preferences.This research is extracted from my master thesis .

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.5.2022.05

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

دَلَالة الحُرُوف النَّحويّة عنْد ابْنِ إمَامِ الْكَامِلِيَّةِ (ت٨٧٤هـ) فِي كِتَابِه تَيْسِيْرِ الوُصُوْلِ إِلَى مِنْهَاجِ الأُصُوْلِ (الْمُخْتَصَر)

أ.م.د. عَبْدِ الكَرِيم عَبِدْ أَحْمَدْ/جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الإنسانية

أ.م.د. فَيْحَاء قَحْطَان مَمْدُوح/جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الإنسانية

مُعَاذ طَالِب عبد المهدي كَامِل/جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

بِسْم اللهِ والحَمْدُ للهِ والصَّلاةُ والسلامُ عَلى مُحمَّدٍ رَسوْلِ الله وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ وصَحْبِهِ ومَنْ تَبِعهُم بإحْسانٍ إلى

يومِ الدِّينِ.

إنَّ علم النحو من أجلِّ علوم العربية، فبه يحفظ اللسان عن اللحن في القول، وبه يُفهم كتاب الله عزَّ وجل وسنة رسوله – صلى الله عليه وسلم– ، وعلم النحو له فروع كثيرة، ومن فروعه علم معاني الحروف، وقد أولى علماء أصول الفقه عنايتهم بعلم النحو وأقسامه وفروعه، فتناولوا في كتب أصول الفقه علم النحو وتطرَّقوا إلى كثير من مسائله، وذلك لحاجة الأصولي لعلم النحو في استنباط الأحكام الفقهية، ومن هؤلاء العلماء ابن إمام الكاملية الذي تطرَّق في كتابه (تيسير الوصول إِلَى مِنْهَاجِ الأُصُوْلِ (المختصر)) إلى أهمية علم النحو ومسائله، ومن ذلك إفراده فصلاً خاصاً لدراسة الحروف التي يحتاج إليها المجتهد في استنباط الأحكام؛ وذلك لوقوعها في أدلة الفقه، أي الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، وأفرد لها فصلاً، فذكر عدداً من الحروف التي سوف نتطرق إلى بعضها ومنها الواو والباء وفي ومن وإنما وحتى. وذكر معانيها واختلاف نحاة البصرة والكوفة فيها، وذكر رأيه في هذه الحروف وترجيحاته. وهذا البحث بطبيعته مستل من رسالتي للماجستير.

الكلمات المفتاحية: (ابن إمام الكاملية، تيسير الوصول، أصول الفقه، اللغة، النحو، الحروف)

الخلاصة:

التَّمْهيد: ابْن إمام الكَامِلِيَّة وعنايتُه بالمباحث النحوية (الحروف)

أَوَّلاً: التَّعْرِيْف بابْنِ إمَام الكَامِلِيَّة:

هو مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن أَبُو عبد الله كمال الدين الشافعي المعروف بِابْن إمام الكَامِلِيَّة؛ لأنّ والدَه وجدَّهُ وجدَّ أبيه أئمةٌ للمدرسة الكَامِلِيَّة[١]، وتولّى هو إمامتَها أيضاً،[٢].

وُلِدَ في القاهرة يوم الخميس١٨/شوال/٨٠٨هـ ،ونشأ بها ووُصِفَ فِي حَال صِغَره بالذكاء وَصِحَّة الْفَهم، وقَرأ الْقُرْآن والتفسير والنحو والفِقْه وأُصُوله على جماعة من علماء عصره، ومن شيوخه الشَّمْس البُوصِيريّ(ت٨٢٤هـ) والعِراقيّ(ت٨٢٦هـ)[٣]. ومن تلامذته السَّخاويّ(ت٩٠٢هـ)[٤]. ودرّس بمدارس عدَّة[٥]، من أشهرها المَدْرسة الكَامِلِيَّة والمدرسة الصَّلاحِيَّة التي بناها السلطان صَلاحُ الدِّين الأيُّوبي– رحمه الله تعالى–(ت٥٨٩هـ)سنة (٥٧٢هـ)في بيت المقْدس[٦]. وألَّف الكثير من المُصنَّفات في شتّى العلوم الدِّينية[٧]، فصنَّف (شَرْحَ الوَرَقَات) و (شرح أنوار التنزيل وأسرار التأويل) و(شرح الأربعين النووية) وفي(شرح الوَرْدِيَّة في النحو). أدركه الْأَجَل وهو في الطريق إلى الحج يوم الجمعة ١٥/ شَوَّال/٨٧٤هـ[٨].

ثانياً: كتاب(تيسير الوُصُوْل إلى مِنْهَاجِ الأُصُول(المختصر)

صنَّف ابن إمام الكَامِلِيَّة شرحاً لكتاب (مِنْهَاجِ الوُصولِ إلى علمِ الأُصُول) للبَيْضاوِيّ (ت٦٨٥هـ) سمَّاه (تيسير الوُصُوْل إلى مِنْهَاجِ الأُصُول من المنقول والمعقول (المختصر)) ، وهو الكتاب الذي ندرس المباحث اللغوية فيه ، وقد جاء هذا الكتاب اختصاراً لشرح مطوَّل جداً اسمه(تيسير الوُصُوْل إلى مِنْهَاجِ الأُصُول من المنقول والمعقول) وهو من الكتب المفقودة ، وذكر من ترجم له أنَّ هذا المختصر هو الذي اشتهر عنه وتداوله الناس. وحُقِّق الشرح المختصر في ستة مجلدات، حقَّقه الدكتور(عبد الفتاح أحمد قطب الدخميسي) أستاذ أُصُول الفِقْه بكلية الشريعة والقانون في جامعة الأزهر. وقسَّم ابن إمام الكَامِلِيَّة كتابه المختصر إلى مقدّمة وبابين وسبعة كتب، وجعل عنوان الكتاب الأول (في الكتاب) وهذا الكتاب الأول احتوى على أكثر المسائل اللغوية والنحوية ، فقد أفرد فيه باباً في الكلام عن اللغات والواضع لها ثُمَّ ذكر تقسيمه للألفاظ ثُمَّ تناول المباحث اللغوية كالترادف والمشترك والحقيقة والمجاز والعموم والخصوص وغيرها ، وهذا إنْ دلَّ على شيء فإنَّه يدلُّ على أهمية علوم اللُّغَة العَرَبيَّة للأصولي ، فهو قد جعل أغلب المباحث اللغوية في الكتاب الأول.

ثالثاً: الحرف لغة واصطلاحاً

الحرف لغة: قال الجوهري: ((حرف: حرف كل شئ طرفه وشَفيرُهُ وحَدُّهُ. ومنه حَرْفُ الجبل، وهو أعلاه المُحَدَّدُ))[٩]. ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ فَإِنۡ أَصَابَهُۥ خَيۡرٌ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦۖ وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ فِتۡنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١١﴾ ﴾ [الحج: ١١]، أي: يعبد الله عَلَى طَرَفٍ وَجَانِبٍ مِنَ الدِّينِ لَمْ يَدْخُلْ في الدين على الثبات والتمكن، فهو كَالْقَائِمِ عَلَى حَرْفِ الْجَبَلِ قلقٌ مُضْطَرِبٌ غَيْرُ مُسْتَقِرٍّ يَوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِي أَحَدِ جَانِبَيِ الطَّرَفِ؛ لِضَعْفِ قِيَامِهِ، وهذا مثل لكونهم على قلق واضطراب في دينهم، لا على سكون وطمأنينة[١٠].

وحدُّ الحرف اصطلاحاً: ((كلُّ كلمةٍ لا تدلُ على معنى في نفسِها، لكن في غيرها))[١١]. والحروف تنقسم باعتبارات عدة فمنها العاملة ومنها المهملة ومنها الأحادية ومنها الثنائية ومنها المختصة بالأسماء ومنها المختصة بالأفعال ومنها المشتركة[١٢].

وورد تعريف الحرف عند ابن إمام الكاملية في أكثر من موضع، فذكر في باب تقسيم الألفاظ أنَّ الحرف من الألفاظ المفردة فقال: ((والمفرد إما أن لا يستقل بمعناه وهو الحرف، يعني: أنه مشروط بحسب الوضع في دلالته على معناه الإفرادي ذكر متعلقه، فنحو (من وإلى) مشروط في وضعهما دالين على معناهما الإفرادي وهو الابتداء أو الانتهاء ذكر متعلقهما من دار أو سوق أو غيرهما مما يدخل عليه الحرف))[١٣].

المَطْلَبُ الأوَّل: الحُرُوْف الأُحَادِيَّة

أوَّلاً: حَرْف الجرّ (الباء) لِلتَّعْليل أو السَّبَبِية

ورد ذكر معنى التعليل أو السببية للباء عند ابن إمام الكاملية من خلال ذكر الألفاظ الظاهرة الدالة على العلة فقال: ((ومن الظاهر الباء مثل قوله تعالى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ﴾[١٤] أي بسبب الرحمة لنت لهم))[١٥]، وذكر كذلك في موضع آخر طرق ترجيح الأقيسة بعضها على بعض، وذكر منها القياس المعلل بالألفاظ الظاهرة فقال: ((ثم يرجح الظاهر وله ألفاظ: أقواها اللام، ثم إنّ والباء، وهما: سواء كما أفهمه كلامه[١٦] ... واختار الصفي الهندي تقديم الباء[١٧]؛ لكونها أظهر في التعليل بالاستقراء))[١٨].

من قول ابن إمام الكاملية يتضح لنا أنَّ السببية أو التعليل هي من معاني الباء ، وهذا قد نصَّ عليه النحاة[١٩]، فذكر ابن عصفور أنَّ الباء تكون ((للسبب ، نحو قولك: عنَّفته بذنبه))[٢٠]، ومن أمثلة باء السببية التي ذكرها النحاة[٢١] قوله تعالى: ﴿ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ ﴾ [البقرة: من الآية ٥٤] ، وقوله تعالى: ﴿ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ ﴾ [النساء: ١٦٠].

ونجد أنَّ النحويين ذكروا باء السببية ولم يذكروا باء التعليل ؛ وذلك أنَّ التعليل والسبب معنى واحد فلم يذكروه ، قال المرادي: ((ولم يذكر الأكثرون باء التعليل ، استغناء بباء السببية ؛ لأن التعليل والسبب عندهم واحد))[٢٢].

وقد انفرد ابن مالك من بين النحاة في أنَّه يفرّق بين باء السببية وباء التعليل فليست عنده بمعنى واحد[٢٣]، ويرى أنَّ باء السببية هي نفسها التي يطلق عليها النحويون باء الاستعانة ، وهذا نصُّ قوله: ((وأما السببية فهي الداخلة على صالح للاستغناء به عن فاعل معدّاها مجازا نحو: ﴿ فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا ﴾[٢٤] و﴿ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ [٢٥]... ومنه: كتبت بالقلم ، وقطعت بالسكين ، فإنه يصح أن يقال: كتب القلم ، وقطع السكين ... والنحويون يعبّرون عن هذه الباء بباء الاستعانة . وآثرتُ على ذلك التعبير بالسببية ؛ من أجل الأفعال المنسوبة إلى الله تعالى ، فإنَّ استعمال السببية فيها يجوز ، واستعمال الاستعانة فيها لا يجوز. وباء التعليل هي التي يحسن غالبا في موضعها اللام كقوله تعالى: ﴿ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ ﴾ [٢٦]))[٢٧]، ويرى الرضي الاستراباذي أنَّ باء السببية هي فرعٌ عن باء الاستعانة[٢٨].

والآية التي ذكر ابن إمام الكاملية فيها أنَّ الباء للسببية وهي قوله تعالى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ﴾ [آل عمران: من الآية ١٥٩] أي بسبب الرحمة لنت لهم ، فقد فسَّر أكثر المفسرين هذه الآية بهذا التفسير فيكون المعنى: بسبب رحمة الله لك ولأصحابك لنت لهم جانبك ، وعلى هذا التفسير يكون معنى الباء السببية[٢٩]، وذهب الطاهر بن عاشور(ت١٣٩٣هـ) إلى أنها للمصاحبة ، قال: ((وَالْبَاءُ لِلْمُصَاحَبَةِ،

أَيْ لِنْتَ مَعَ رَحْمَةِ اللَّهِ، إِذْ كَانَ لِينُهُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ لِينًا لَا تَفْرِيطَ مَعَهُ لِشَيْءٍ مِنْ مَصَالِحِهِمْ، وَلَا مُجَارَاةً لَهُمْ فِي التَّسَاهُلِ فِي أَمْرِ الدِّينِ، فَلِذَلِكَ كَانَ حَقِيقًا بِاسْمِ الرَّحْمَةِ))[٣٠].

من خلال ما تقدَّم يظهر لنا أنَّ ما ذكره ابن إمام الكاملية من مجيء الباء بمعنى السببية أو التعليل قد نصّ عليه النحاة في كتبهم، وأنَّ ما ذكره من تخريج لقوله تعالى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ﴾ [آل عمران: من الآية ١٥٩]، هو رأي الجمهور.

ثانياً: حَرْف العَطْف (الواو) لِمُطْلَق الجَمْع

الواو تكون حرفاً عاملاً كالواو الجارة التي تكون للقسم نحو قوله تعالى:﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ ﴾[يس: ٢]، وتكون حرفاً غير عامل وهي أقسام عدّة، ومنها: الواو العاطفة[٣١]. ومن معانيها التي وردت عند ابن إمام الكاملية:

قال ابن إمام الكاملية: ((الواو العاطفة للجمع المطلق، فهي في عطف الجملة التي لا محل لها من الإعراب لإفادة ثبوت مضمون الجملتين؛ لأن مثل قولنا: ضرب زيد أكرم عمرو بدون العاطف، يحتمل الإضراب، والرجوع عن الأول، فلا يفيد ثبوتهما بخلاف ما إذا عطفت ... وأما في عطف المفردات وما في حكمها من الجمل التي لها محل من الإعراب فهي لإفادة الجمع في حكم المعطوف عليه))[٣٢]، وهو يرى أنَّ الواو العاطفة لا توجب الاجتماع في الزمان أي المعية، ولا توجب الترتيب، بل هي للجمع المشترك بينهما، وهو معنى الجمع المطلق، ويرى أنَّ قول اللغويين: الواو للجمع المطلق، فيه نظر؛ وذلك ((لتقييد الجمع بقيد الإطلاق، وإنما هي للجمع لا بقيد، والأحسن أن يقال: لمطلق الجمع))[٣٣].

الواو تكون للعطف وهي أمُّ باب حروف العطف؛ لكثرة استعمالها فيه، ومعناها الجمع والتشريك في الإعراب والحكم[٣٤]، قال سيبويه: ((الواو التي في قولك: مررت بعمرٍو وزيدٍ. وإنما جئت بالواو لتضم الآخر إلى الأول وتجمعهما، وليس فيه دليلٌ على أن أحدهما قبل الآخر))[٣٥]، وقال السيرافي: ((واعلم أن حروف العطف عملها الاشتراك بين الثاني والأول في الإعراب. وتختلف معانيها، فأمّا الواو: فإنها مع إشراكها بينهما في الإعراب تشرك بينهما في المعنى حتى يكون الثاني داخلا فيما دخل الأول فيه من المعنى المذكور للأول في الجمع والتفريق))[٣٦].

وما ذهب إليه ابن إمام الكاملية من أنَّ الواو العاطفة لا تقتضي الترتيب هو مذهب جمهور النحويين، قال الزجاجي: ((الْوَاو تكون عطفا وَلَا دَلِيل فِيهَا على أَن الأول قبل الثَّانِي))[٣٧]، وقال ابن الحاجب: ((فالواو للجمع مطلقا ولا ترتيب فيها))[٣٨]، وحكى بعضهم إجماع النحاة بصريهم وكوفيهم على أنّها لا تقتضي الترتيب، قال السيرافي: ((وأجمع النحويون واللغويون من البصريين والكوفيين أن الواو لا توجب تقدم))[٣٩].

ولهذا اختصت الواو العاطفة من بين سائر حروف العطف بأنّها تأتي في باب المفاعلة والتفاعل حيث لا يكتفى بوجود المعطوف عليه والتي تقتضي وجود اثنين فصاعداً ولا تقتضي الترتيب، كقولنا: اختصم زيد وخالد، وتشارك زيد وعبدالله، وسواءٌ دخولك وخروجك، ففي هذه الأمثلة لا يجوز أن يعطف بغير الواو، فلا تقول: اختصم زيد فخالد، أو: تشارك زيد فعبدالله، أو: سواءٌ دخولك فخروجك، لأنَّ الفاء تقتضي الترتيب[٤٠]. وقد نُقِل عن بعض النحاة أنها للترتيب[٤١]، ونُسِبَ للكوفيين[٤٢].

وصحَّح ابن إمام الكاملية مقولة بعض النحويين: الواو للجمع المطلق[٤٣]. فعلى قولهم هذا يقتضي أنَّنا قد جعلنا هذا الجمع مقيداً بالإطلاق، وغير صحيح، بل الجمع في الواو العاطفة غير مقيد، فكان الأحسن والأولى أن يقال: لمطلق الجمع، وقد نصَّ على هذا المراديُّ[٤٤]وابن هشام[٤٥]. وينبغي أن يُعْلم أنَّ الواو وإنْ كانت لا تقتضي التعقيب ولا الترتيب إلّا أنّ من أساليب العرب في كلامهم أنَّهم يقدمون من الكلام ما هم به أهم وهم ببيانه أعنى، وإن كان الكلام كلَّه يهمهم ويعنيهم، وهذا أصل من أصول كلام العرب عظيم المنفعة في كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، إذ من خلاله نتبيَّنُ الحكمة من كلام الله عز وجل وكلام رسوله في تقديم ما قدِّم وتأخير ما أُخِّر، كتقديم الظلمات على النور، والسمع على البصر والليل على النهار، وغير ذلك كثير[٤٦].

المَطْلَبُ الثَّاني: الحُرُوْف الثُّنَائِيَّة

أولاً: أَصْل مَعانِي حَرْف الجرّ (مِنْ) التَّبْيِيْن أَوْ بَيانُ الجِنْس

ذكر ابن إمام الكاملية من معاني (من) التبيين، أي: تبيين الجنس، ومثَّل له بقوله تعالى: ﴿ فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ ﴾ [الحج: من الآية ٣٠]، ثُمَّ قال عن الحرف (من): ((وهي حقيقة في التبيين ؛ لوجوده في جميع معانيها، فإنها بينت مبدأ اليوم[٤٧]، والمأخوذ[٤٨]، والرجس الذي يجب الاجتناب عنه[٤٩]، فتكون حقيقة فيه))[٥٠].

ذكر ابن إمام الكاملية هنا أنَّ (من) تأتي لمعنى التبيين، ثُمَّ ذكر بعد ذلك ترجيحه لكون (التبيين) أصل معاني (من).

ونصَّ النحاة على أنَّ (من) تأتي لمعانٍ عدة منها ابتداء الغاية مطلقاً والتبعيض[٥١]، ونصُّوا أيضاً على أنَّ(لتبيين) من معاني (مِن)[٥٢]، ونُقِل القول به عن جماعة من المتقدمين والمتأخرين منهم: النحاس وابن بابشاذ وابن مضاء وغيرهم[٥٣]. قال علي بن محمد الهروي (ت٤١٥هـ): ((تكون (مِن) لتبيين الجنس . كقولك: الثياب من الخَزِّ، والأبواب من الحديد ، ومنه قوله تعالى: ﴿ فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ ﴾ [الحج: من الآية ٣٠] أي: فاجتنبوا الرجس الذي هو الأوثان ؛ لأنَّ الرجس هو أعمُّ من الأوثان؛ لأنَّه قد

يكون وثناً وغيرَ وثنٍ ، وجميع ذلك يجب أنْ يُجتنب ، فبيَّن بـ (مِن) الرجس المراد ها هنا، وهو الرجس الذي هو الوثن))[٥٤].

وعلامة أو ضابط (مِن) بمعنى التبيين، أن يتقدمها عامٌّ ويتأخر عنها خاص ، وأن يحسن وَضع (الَّذِي) مكانها ، كما في الآية السابقة فإنَّ معناها: فاجتنبوا الرجس الذي هو وثن ، وكذلك قولك: وخاتم من حديد، ثوب من صوف[٥٥]، وغالباً ما تقع بعد (مَا) و (مهما) ؛ لشدة إبهامهما[٥٦]، قال تعالى: ﴿ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا ﴾ [الْبَقَرَة: من الآية ١٠٦] ، وقال تعالى: ﴿ وَقَالُواْ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ ﴾ [الْأَعْرَاف: من الآية ١٣٢] .

ومذهب أغلب النحاة أنَّ ابتداء الغاية هو أصل معاني (مِن) ، وإليه ترجع سائر المعاني كالتبعيض والتبيين[٥٧]، قال المبرِّد: ((مِنْ: وأَصلها ابتداءُ الْغَايَة نَحْو: سرت من مكّة إِلى الْمَدِينَة ، وَفِي الْكتاب من فلَان إِلى فلَان ، فَمَعْنَاه أَنَّ ابتداءَه من فلَان ومحلَّه فلَان ، وكونهُا فِي التَّبْعِيض راجعٌ إِلى هَذَا وَذَاكَ أَنَّك تَقول أَخذت مَال زيد فإِذا أَردت الْبَعْض قلت أَخذت من مَاله فإِنَّما رجعت بهَا إِلى ابْتِدَاء الْغَايَة))[٥٨]، وقال الزمخشري: ((فمِن معناها ابتداء الغاية كقولك: سرت من البصرة إلى الكوفة، وكونها مبعِّضة نحو: أخذت من الدراهم ، ومبيِّنة في نحو: ﴿ فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ ﴾، ومزيدة في نحو: ما جاءني من أحد، راجع إلى هذا))[٥٩].

ومذهب غيرهم أنَّ أصل معانيها التبيين[٦٠]، وقد بيّن هذا المعنى الرازي إذ قال: ((والحق عندي أنه للتبيين ، فقولك: سرت من الدار إلى السوق ، بينت مبدأ السير عن غيره ، وقولك:باب من حديد ،بينت الشئ الذي يكون منه الباب عن غيره، وقوله عز وجل: ﴿ فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ ﴾ بينت الرجس الذي يجب اجتنابه عن غيره، وكذلك قولك: ما جاءني من أحد، بينت الذي نفيت عنه المجيء))[٦١]، وبه قال البيضاوي[٦٢].

ويظهر من كلام ابن إمام الكاملية أنَّه يرجِّح القول الثاني ، وهو أنَّ التبيين هو أصل معاني (من) ، وليس ابتداء الغاية ، وهذا الرأي مخالف لما ذهب إليه الجمهور، ويرى الباحث صحَّة ما رجَّحه ابن إمام الكاملية؛ وذلك أنَّه إذا جاز أن يصح تأوّيل ابتداء الغاية في بعض الأمثلة، لا يصحُّ في غيرها ، وفي بعض الأمثلة يظهر تكلف واضح في تأويل معنى ابتداء الغاية، أما معنى التبيين فإنَّه يظهر في جميع معانيها من غير تكلف ، ففي قوله تعالى: ﴿ فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ ﴾ تبيَّن المُجْتنب، وقولك: خرجت من البيت إلى المسجد، بيَّنت ابتداء خروجك، وقولك: أخذت من المال، بيَّنت المأخوذ[٦٣].

ثانياً: دخول حَرْف التَّعْرِيْف (أَلْ) على (غَيْر)

قال ابن إمام الكاملية في قول البيضاوي: ((«جوَّز الشافعي والقاضيان[٦٤] وأبو علي[٦٥] إعمال المشترك في جميع مفهوماته الغير[٦٦] المتضادة . ومنعه أبو هاشم[٦٧] ، والكرخي[٦٨] ، والبصري[٦٩] والإمام[٧٠]))[٧١].

((استعمل المصنف (الغير) بالألف واللام وليس بخطأ ، فهو رأي بعض النحاة كما أفاده النووي في التهذيب ، واختاره))[٧٢]. فيذكر ابن إمام الكاملية لنا أنَّ اقتران الألف واللام بغير ليس بخطأ ، فهو يراه صواباً كما ذهب إليه غيره من النحاة .

واختلف النحويون في جواز دخول (أل) على (غير) على قسمين:

القسم الأول: منعوا دخول (أل) على (غير) ، وقد صرَّح بذلك سيبويه فقال: ((وغير أيضاً ليس باسم متمكِّن، ألا ترى أنَّها لا تكون إلاَّ نكرة ، ولا تجمع ، ولا تدخلها الألف واللام))[٧٣]. وعدَّهُ الحريري من اللحن فقال: ((وَيَقُولُونَ: فعل الْغَيْر ذَلِك ، فَيدْخلُونَ على (غير) آلَة التَّعْرِيف ، والمحققون من النَّحْوِيين يمْنَعُونَ من إِدْخَال الْألف وَاللَّام عَلَيْهِ ؛ لِأَن الْمَقْصُود فِي إِدْخَال آلَة التَّعْرِيف على الِاسْم النكرَة أَن تخصصه بشخص بِعَيْنِه ، فَإِذا قيل: الْغَيْر ، اشْتَمَلت هَذِه اللَّفْظَة على مَا لَا يُحْصى كَثْرَة ، وَلم يتعرف بِآلَة التَّعْرِيف ، كَمَا أَنه لَا يتعرف بِالْإِضَافَة ، فَلم يكن لإدخال الْألف وَاللَّام عَلَيْهِ فَائِدَة))[٧٤]. وتابعهم على منع ذلك جمع من اللغويين[٧٥].

والصبّان ينقُل عن العلماء أنَّ إدخال (أل) على (غير) من كلام المولَّدين[٧٦].

القسم الثاني: أجازوا دخول (أل) على (غير) ، فنُقِلَ عن ملك النحاة[٧٧] جواز ذلك[٧٨]، وصرَّح به الفخر الرازي فقال: ((وَأَمَّا (غَيْرُ) فَهُوَ عِنْدَ الْإِضَافَةِ يُنَكَّرُ وَعِنْدَ قَطْعِ الْإِضَافَةِ رُبَّمَا يَتَعَرَّفُ ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ: غَيْرَ زَيْدٍ ، صَارَ فِي غاية الإبهام فَإِنَّهُ يَتَنَاوَلُ أُمُورًا لَا حَصْرَ لَهَا ، وَأَمَّا إِذَا قَطَعْتَهُ عَنِ الْإِضَافَةِ رُبَّمَا تَقُولُ: الْغَيْرُ وَالْمُغَايَرَةُ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ التَّغَيُّرُ فَتَجْعَلُ الْغَيْرَ كَأَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ ، أَوْ تَجْعَلُهُ مُبْتَدَأً وَتُرِيدُ بِهِ مَعْنًى مُعَيَّنًا))[٧٩]، وأجازه النووي[٨٠] والفيومي[٨١] والشهاب الخفاجي[٨٢]. ولم يرد في كلام العرب شاهداً على دخول (أل) على (غير) ، ورغم ذلك فقد أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة دخول (أل) على (غير) ، وهذا نصُّ القرار: ((تختار اللجنة وفاقاً لجماعة من العلماء أنّ كلمة (غير) إذا وقعت بين ضدّين لا قسيم لهما تتعرف بإضافتها إلى الثاني منهما إذا كان معرفة . وإذا كانت (أل) تقع في الكلام معاقبة ، فإنَّه يجوز دخول (أل) على (غير) فتفيدها التعريف في مثل الحالة التي تعرفت فيها بالإضافة ، إذا قامت قرينة على التعيين))[٨٣]. وكما تبين لابن إمام الكاملية صحة دخول (أل) على (غير) ، فيتضح لنا أنّه لا مانع من ذلك ، خاصة وأنّ الإمام الشافعي– رحمه الله– قد استعمل كلمة(غير)مقترنة بالألف واللام[٨٤].

المَطْلَبُ الثَّالِث: الحُرُوْف الثُّلاثِيَّة والرُّبَاعِيَّة

أوَّلاً: الحُرُوْف الثُّلاثِيَّة

حَرْف الجرِّ (عَلى) بِمَعْنى (عَنْ)

وردت (على) بمعنى (عن) عند ابن إمام الكاملية في شرحه لقول البيضاوي عندما ذكر أنَّ الشارع ((أوجب التعفف على الحرة الشوهاء دون الأمة الحسناء))[٨٥].

قال ابن إمام الكاملية: ((وأوجب التعفف ، أي غض البصر على الحرة الشوهاء شعرها وبشرتها مع أن الطبع لا يميل إليها، دون الأمة الحسناء التي يميل الطبع إليها ، مع أن علة التعفف موجودة في صورة الأمة الحسناء...فإن على تأتي بمعنى عن))[٨٦].

يذكر لنا ابن إمام الكاملية أنَّ على بمعنى (عن) التي يراد بها المجاوزة .

و(على) حرف عامل من حروف الجر تدخل على الاسماء الظاهرة والمضمرة ، قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾ [الأحزاب: ٥٦] ، و(على) تأتي حرفاً واسماً وفعلاً، والحرفية معناها العلو أو الاستعلاء قال تعالى: ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ﴿٥﴾ ﴾ [طه: ٥]، وتأتي لمعانٍ أخرى غير الاستعلاء كالمصاحبة نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلۡمِهِمۡۖ ﴾ [الرعد: ٦] ، وغيرها من المعاني[٨٧].

ونصَّ النحاة أنّها تأتي بمعنى(عن) للمجاوزة[٨٨]، قال السيرافي: ((وقد يبدل الشاعر بعض حروف الجرّ مكان بعض ، وليس ذلك من الضرورة ، كإبدالهم (على) مِن عن))[٨٩]، وقال ابن قتيبة في باب دخول بعض الصفات على بعض: ((عَلَى مكان (عَنْ) ، يقال: رَضِيت عَلَيْكَ ، بمعنى عَنْكَ))[٩٠]. ومن مجيء (على) بمعنى (عن) التي يراد بها المجاوزة قول الشاعر قحيف العقيلي[٩١]: [الوافر]

إذا رضيت عَليّ بَنو قُشَيْر لعمر الله أعجبني رِضَاهَا

أي: رضيت عنِّي ، فهي إذا رضيت عنه أحبته وأقبلت عليه ، ويرى الكسائي أنَّ (رضي) عُدِّيَ بـ (على) ؛ وذلك لأنّ (رضي) ضدُّ (سخط) الذي يتعدى بـ (على) ، فحُمِل رضي على سخط ، حملاً للشيء على نقيضه[٩٢].

وعلى هذا يتضح لنا معنى ما قاله ابن إمام الكاملية من مجيء (على) بمعنى (عن) في مقولة البيضاوي: أوجب التعفف على الحرة الشوهاء دون الأمة الحسناء . وقد يكون (التعفف) ضُمِّنَ معنى (السِّتْر) الذي يتعدى بعلى ، فالذي يغض بصره عن الحرام ويتعفف عنه فقد ستر على نفسَه وستر على مَن أراد النظر إليه .

ثَانِياً: الحُرُوْف الرُّبَاعِيَّة

مجيء أَدَاة الاسْتِثْناء (إلَّا) صِفَة بمَعْنى (غَيْر)

قال ابن إمام الكاملية تعقيباً على قول البيضاوي في تعريف الاستثناء : ((الاستثناء: وهو الإخراج بإلا غير الصفة ونحوها))[٩٣].

قال: ((وقوله: بإلا ، مخرج لما عدا الاستثناء ، وقوله: غير الصفة ، احتراز عن إلا إذا كانت للصفة، بمعنى غير، وهي التي تكون تابعة لجمع منكور غير محصور. كقوله تعالى: ﴿ لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ ﴾ [٩٤] أي: غير الله، فيكون صفة لا استثناء))[٩٥]. يذكر لنا ابن إمام الكاملية أنَّ (إلّا) قد تخرج عن معنى الاستثناء، فتأتي صفة بمعنى (غير) ، ثُمَّ يذكر لنا شروطها ، ويمثّل لها بشاهد قرآني .

و(إلّا) بكسر الهمزة وتشديد اللام ، هي أصل حروف الاستثناء ، وتختص بالدخول على الأسماء فقط ، ونصَّ النحاة على أنَّها تأتي لمعانٍ غير معنى الاستثناء المشهورة فيه ، منها تكون بمعنى (غير) ، وبمعنى (واو العطف) ، وبمعنى (لكن)[٩٦].

أما مجيئها صفة بمعنى (غير) ، فلنعلم أولاً أنَّ الأصل في (إلا) أن تكون بمعنى الاستثناء ، ومعنى الصفة طارئٌ وعارضٌ عليها ، والأصل في (غير) أن تكون بمعنى الصفة ، ومعنى الاستثناء طارئٌ وعارضٌ عليها ، ثم تحمل كل واحدة منهما على صاحبتها فيما هي أصل فيه[٩٧]. وسرُّ التقارض بين (إلا) و (غير): أنَّ الأصل في (إلا) مغايرة ما بعدها لما قبلها ، والأصل في (غير) مغايرة مجرورها لموصوفها ، فلما اجتمع ما بعدهما في معنى المغايرة ، حُملت إحداهما على الأخرى ، والأغلب حَملُ (غير) على (إلا)[٩٨].

ولذلك ذكر النحاة أنَّ (إلا) تأتي هي وما بعدها صفةً بمعنى (غير)، ويعرب الاسم الواقع بعد (إلّا) إعراب (غير) نفسها ، ويتبع ما قبل (إلّا) في الإعراب ، من رفع أو نصب أو جر ، والحقيقة أنَّ الوصفية تكون بإلا وما بعدها ، وليس بها فقط؛ لأن مجموع (إلّا) وما بعدها يؤدي معنى المغايرة[٩٩]. قال سيبويه: ((باب ما يكون فيه (إلا) وما بعده وصفاً بمنزلة مثلٍ وغيرٍ ، وذلك قولك: لو كان مَعَنا رجلٌ إلاّ زيدٌ لغُلِبنا))[١٠٠].

وقد أشار ابن إمام الكاملية إلى الشروط الواجب توفرها في (إلّا) حتى تكون هي وما بعدها صفة بمعنى غير ، وذلك بقوله: ((وهي التي تكون تابعة لجمع منكور غير محصور))[١٠١]. إذ اشترط النحاة لـ (إلّا) بمعنى غير ، شروط عدّة [١٠٢]، وهي:

١- أن يكون موصوف (إلّا) مذكوراً غير محذوف .

٢- أن يكون هذا الموصوف جمعاً (كالرجال) أو ما كان في معنى الجمع ، كاسم الجنس (كالإنسان) ، أو النكرة في سياق النفي فتكون عامة ، كقولنا: ما جاء أحدٌ إلّا زيد.

٣ – أن يكون ما بعد (إلّا) مفرداً لا جملة .

ومن أمثلة مجيء (إلّا) صفة بمعنى (غير) قوله تعالى: ﴿ لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ ﴾ [الأنبياء: من الآية٢٢] ، أي: لو كان في السماء والأرض آلهة غيرُ الله لفسدت السماوات والأرض(١٠٣). فتعرب (إلّا) واسم الجلالة صفة لـ(آلهة) ، ولا يصحُّ أنْ نجعل (إلّا) في هذه الآية للاستثناء ؛ لفساد المعنى ، وذلك أننا لو قلنا أنّها تكون للاستثناء لكان المعنى: لو كان في السماء والأرض آلهة ، ليس الله فيهم لفسدتا ، وهذا يقتضي أنّه لو كان في السماء والأرض آلهة فيهم الله لم تفسدا ، وهذا باطل وفاسد(١٠٤).

من خلال ما تقدّم يتبين لنا صحّة ما ذكره ابن إمام الكاملية من مجي (إلّا) وما بعدها صفة بمعنى غير ، وذلك من خلال توثيقنا لهذه المسألة من أقوال النحاة ، وكذلك ذِكرُه لشروط هذه المسألة ، وكذلك يتبين صحّة تخريجه للآية التي ذُكِرَ إعرابها وتفصيلها.

الخاتمة

وفي نهاية هذا الدراسة أحمدُ الله عز وجل أنْ مَنَّ عليَّ بإتمام هذا البحث، ثُمَّ أذكرُ بعضاً من النتائج التي توصَّلتُ إليها من خلال هذه البحث.

١–تبين لنا أنَّ ابن إمام الكاملية له مكانته العلمية الكبيرة وذلك من خلال تتلمذه على كبار العلماء، وتأليفه في شتى العلوم والفنون، وتدريسه بأشهر المدارس العلمية، بل وأصبح إماماً لها.

٢–أكَّد ابن إمام الكاملية على العلاقة والصلة القوية بين علم أصول الفقه واللغة العربية، وأنَّه لا بد للمجتهد في أصول الفقه من أن يكون عالماً باللغة العربية؛ لأهميتها في استنباط الأحكام الشرعية.

٣–اتضح لنا عناية علماء أصول الفقه بعلم النحو وفروعه ومسائله، فهم قد فصَّلوا القول فيه، ويتجلّى موقف علماء أصول الفقه هذا بابن إمام الكاملية، فقد تناول مسائل نحوية كثيرة تأصيلاً وتفصيلاً، وخاصة المسائل التي لها تعلق بالأحكام الشرعية.

٤– فصَّل ابن إمام الكاملية القول الحروف ومعانيها واستعمالاتها، وأفرد لها فصلاً خاصاً في كتابه، وذلك لأهميتها وحاجة الأصولي والمجتهد إليها في استنباط الأحكام الشرعية

٥– وافق ابن إمام الكاملية مذهب جمهور النحويين بأنَّ (الواو العاطفة) لا توجب الاجتماع في الزمان أي المعية، ولا توجب الترتيب، بل هي للجمع المشترك بينهما، وصحَّح مقولة بعض النحويين أنَّ (الواو للجمع المطلق) فعلى قولهم هذا يقتضي أنَّنا قد جعلنا هذا الجمع مقيداً بالإطلاق، وغير صحيح، بل الجمع في الواو العاطفة غير مقيد، فكان الأحسن والأولى أن يقال: لمطلق الجمع.

٦– خالف ابن إمام الكاملية مذهب جمهور النحويين في مسألة أصل معاني (من)، فمذهب جمهور النحويين أنَّ أصل معانيها ابتداء الغاية، وهو يرى أنَّ التبيين أو بيان الجنس هو أصل معانيها.

الهوامش

(١) هي دار الحديث بمصر أنشأها السلطان المَلِك الكامِل محمد ابن محمد الملك العادل ابن أيوب من سلاطين الدولة الأيوبية (ت٦٣٥هـ)، وكملت عمارتها في سنة(٦٢٢هـ)، وهي ثاني دار عملت للحديث. ينظر: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار: المقريزي(ت٨٤٥هـ): باب ذكر المدارس: ٢١٩/٤، وحُسْنُ المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: السيوطي(ت٩١١هـ):٢٦٢/٢.

(٢) ينظر ترجمته في: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: السخاوي (ت٩٠٢هـ): ٩٣/٩، ونَظْمُ العِقْيَان في أعْيان الأعيان: السيوطي: ١٦٣، والبَدْرُ الطّالع بمحاسن من بعد القرن السابع: الشوكاني(ت١٢٥٠هـ): ٢٤٤/٢.

(٣) ينظر: الضوء اللامع: ٩٣/٩-٩٤، ونظم العِقْيَان: ١٦٣، والبدر الطالع: ٢٤٤/٢.

(٤) ينظر: الضوء اللامع: ٩٣/٩-٩٤.

(٥) ينظر: المصدر نفسه: ٩٤/٩ ، ونظم العِقْيَان: ١٦٣.

(٦) ينظر: حُسْنُ المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: ٢٥٧/٢.

(٧) ينظر: الضَّوء اللامِع: ٩٤/٩ ، نظم العِقْيَان: ١٦٣، والبَدْرُ الطالع: ٢٤٤/٢.

(٨) ينظر: مصادر ترجمته السابقة .

(٩) الصحاح: مادة (حرف): ١٣٤٢/٤ ، وينظر: لسان العرب: مادة (حرف): ٤١/٩ .

(١٠) ينظر: تفسير البغوي: ٣٢٦/٣ ، والكشاف: للزمخشري: ١٤٦/٣ ، وتفسير القرطبي: ١٧/١٢.

(١١) الحدود في علم النحو: ٤٤١ .

(١٢) ينظر:الأصول في النحو: ٥٤/١ -٥٦ ،ورَصف المباني في شرح حروف المعاني:المالقي(ت٧٠٢هـ):٤-٦. وصيغ التنصيص عند الأصوليين وتطبيقاتها من القرآن الكريم (من) لاستغراق الجنس أنموذجاً، أحمد حميد حمادي، بحث ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (٢٧) العدد (١٠) ، ٢٠٢٠ ، صفحة (٤).

(١٣) تيسير الوصول (المختصر): ٢١٤/٢ .

(١٤) آل عمران: من الآية: ١٥٩.

(١٥) تيسير الوصول (المختصر):٢٥١/٥.

(١٦) يعني: أنّ (الباء وإنّ) سواء في التعليل لا يقدّم أحدهما على الآخر كما يفهم من قول البيضاوي . ولم أذكر قول البيضاوي لعدم الحاجة إليه .

(١٧) أي اختار الصفي الهندي تقديم (الباء) على (إنّ) في التعليل . ينظر: نهاية الوصول في دراية الأصول: للصفي الهندي (ت ٧١٥هـ): ٣٧٥٦/٨ .

(١٨)تيسير الوصول (المختصر): ٢٦٢/٦.

(١٩) ينظر: رصف المباني: ١٤٤ ، والجنى الداني: ٣٩ ، ومغني اللبيب: ١٣٩ ، وهمع الهوامع: ٤١٧/٢.

(٢٠) المُقَرّبْ: لابن عصفور(ت٦٦٩هـ): ٢٠٤/١ .

(٢١) ينظر: التذييل والتكميل: ١٩١/١١ ، والجنى الداني: ٣٩ ، ومغني اللبيب: ١٣٩.

(٢٢) الجنى الداني: ٤٠ ، وينظر: التذييل والتكميل: ١٩٤/١١.

(٢٣) ينظر: تسهيل الفوائد: ١٤٥ .

(٢٤) إبراهيم: من الآية ٣٢.

[٢٥] الأنفال: من الآية ٦٠.

[٢٦] البقرة: من الآية ٥٤.

[٢٧] شرح التسهيل لابن مالك: ١٤٩/٣ – ١٥٠ .

[٢٨] شرح الرضي على الكافية: ٢٨١/٤ .

[٢٩] ينظر: تفسير القرآن العظيم ، الشهير بـ(تفسير ابن كثير(ت٧٧٤هـ): ١٤٨/٢ ، و تفسير السعدي: ١٥٤.

[٣٠] تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد ،الشهير (بالتحرير والتنوير): الطاهر بن عاشور: ١٤٤/٤.

[٣١] ينظر: الجنى الداني: ١٥٣ – ١٥٨ .

[٣٢] تيسير الوصول (المختصر): ٥١/٣ .

[٣٣] المصدر نفسه: ٥٢/٣ .

[٣٤] ينظر: الجنى الداني: ١٥٨ ، ورصف المباني: ٤١٠ .

[٣٥] الكتاب: ٢١٦/٤ .

[٣٦] شرح كتاب سيبويه: ٣٣٠/٢ .

[٣٧] حروف المعاني والصفات: ٣٦ ، وينظر: اللمع في العربية: ٩١ .

[٣٨] الكافية في علم النحو: ٥٣ .

[٣٩] شرح كتاب سيبويه: ٣٣٠/٢ . وينظر: البديع في علم العربية: ٣٥٥/١ – ٣٥٦ ، وشرح الرضي على الكافية: ٣٨٢/٤ ، والجنى الداني: ١٥٨ .

[٤٠] ينظر: الإيضاح العضدي: ٢٨٥ ، والبديع في علم العربية: ٣٥٦/١ ، والجنى الداني: ١٦٠ ، وشرح ابن عقيل: ١٦٧/٣ .

[٤١] ينظر: توجيه اللمع: لابن الخباز ابن الْخَبَّاز (ت٦٣٩هـ): ٢٨٤ – ٢٨٥ ، وارتشاف الضرب: ١٩٨٢/٤.

[٤٢] ينظر: شرح ابن عقيل: ١٦٦/٣.

[٤٣] ينظر: المفصل: ٤٠٣ ، وتوجيه اللمع: ٢٨٤ ، والكافية في علم النحو: ٥٣ .

[٤٤] ينظر: الجنى الداني: ١٦٢ .

[٤٥] ينظر: مغني اللبيب: ٤٦٣ .

[٤٦] ينظر: الكتاب: ٣٤/١ ، ونتائج الفكر في النحو: للسُّهيلي(ت٥٨١هـ): ٢٠٨ – ٢٠٩ ، وبدائع الفوائد: ابن القيم(ت٧٥١هـ): ١٠٦/١ .

[٤٧] يقصد به في قوله تعالى: ﴿ لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ [التوبة: من الآية ١٠٨] .

[٤٨] يقصد به في قولنا: أخذت من الدراهم .

[٤٩] يقصد به في قوله تعالى: ﴿ فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ ﴾ [الحج: من الآية ٣٠].

[٥٠] تيسير الوصول (المختصر): ٦٦/٣ .

[٥١] ينظر: حروف المعاني والصفات: ٥٠، والأزهية في علم الحروف: ٢٢٥، والمفصل في صنعة الإعراب: ٣٧٩ ، وشرح المفصل: لابن يعيش: ٤٦٠/٤، ونقد المعنى في حروف الجر عند الدكتور فاضل السامرائي (معاني النحو)

أنموذجاً ، فهد خلف علي حمود ، بحث ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (٢٨) العدد (٨) ، ٢٠٢١ ، صفحة (١٠٩).

[٥٢] ينظر: حروف المعاني والصفات: ٥٠ ، والأزهية في علم الحروف: ٢٢٥ ، والمفصل في صنعة الإعراب: ٣٧٩ ، وشرح المفصل: لابن يعيش: ٤٦٠/٤ ، والكافية في علم النحو: لابن الحاجب: ٥١ ، وشرح الكافية الشافية: لابن مالك: ٧٩٩/٢ ، والجنى الداني: ٣٠٩ .

[٥٣] ينظر: ارتشاف الضرب: ١٧١٩/٤ ، والجنى الداني: ٣١٠ .

[٥٤] الازهية في علم الحروف: ٢٢٥ .

[٥٥] ينظر: شرح المفصل:لابن يعيش: ٤٦٠/٤ ، والجنى الداني: ٣١٠،والبحر المحيط في أصول الفقه: ١٩١/٣.

[٥٦] ينظر: همع الهوامع: ٤٦١/٢ – ٤٦٢ .

[٥٧] ينظر: شرح المفصل: لابن يعيش: ٤٦٠/٤ – ٤٦٢ ، وشرح الرضي على الكافية: ٢٦٦/٤ ، وارتشاف الضرب: ١٧١٩/٤ ، والجنى الداني: ٣١٥ .

[٥٨] المقتضب: ٤٤/١ .

[٥٩] المفصل: ٣٧٩ .

[٦٠] ينظر: البحر المحيط في أصول الفقه: ١٩٣/٣ ، وشرح الكوكب المنير:لابن النجار الحنبلي: ٢٤٢/١.

[٦١] المحصول: ٣٧٧/١ – ٣٧٨ .

[٦٢] ينظر: منهاج الوصول: ١٠٢ .

[٦٣] ينظر: شرح الرضي على الكافية: ٢٦٦/٤ ، والإبهاج في شرح المنهاج: ٩٠٠/٣ ، ونهاية السول شرح منهاج الوصول: ١٤٣ ، والبحر المحيط في أصول الفقه: ١٩٢/٣ – ١٩٣.

[٦٤] هما القاضي محمد بن الطيب بن محمد القاضي أبو بكر الباقلاني البصري الأشعري المالكي الأصولي المتكلم ، صاحب كتاب (إعجاز القرآن) توفي سنة (٤٠٣هـ) . ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: (٢٠/٥ – ٢٢. والقاضي عبد الجبّار بن أحمد أبو الحسن الهمداني الأسد آبادي قاضي القضاة وإمام المعتزلة ، له تصانيف كثيرة منها (تثبيت دلائل النبوة) توفي سنة (٤١٥هـ) . ينظر: المصدر نفسه: ٧٨/٥.

[٦٥] هو محمد بن عبد الوهاب أبو علي البصري الجُبّائي شيخ المعتزلة ، من أشهر مصنفاته (تفسير القرآن) ، توفي سنة (٣٠٣هـ) ينظر: المصدر نفسه: ١٨/٤.

[٦٦] لم ترد (غير) مقترنة بالألف واللام في هذه العبارة في كتاب منهاج الوصول للبيضاوي الذي وقفت عليه ، بل وردت مجردة عن الألف واللام (غير) ، وهكذا أوردها الأصفهاني (ت ٧٤٩هـ) في شرحه للمنهاج: ٢١٤/١ ، والإسنوي (ت٧٧٢هـ) في كتابه: نهاية السول شرح منهاج الوصول: ١١٢/١ ، وأوردها السبكي (ت٧٥٦ هـ) مقترنة بالألف واللام في كتابه: الإبهاج في شرح المنهاج: ٦٥٢/٣ ، وهكذا ذكر ابن إمام الكاملية أنها مقترنة بالألف واللام في تيسير الوصول (المختصر): ٣٠٨/٢ ، ٣١٠ .

[٦٧] هو عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب البصري الجبّائي أبو هاشم (ابن أبو علي الجُبّائي) توفي في ببغداد سنة (٣٢١هـ) . ينظر: شذرات الذهب: ١٠٦/٤.

[٦٨] هو عبيد الله بن حسين بن دلّال أبو الحسن الكرخي شيخ الحنفية بالعراق وانتهت إليه رئاسة المذهب الحنفي ، توفي سنة (٣٤٠هـ) . ينظر: المصدر نفسه: ٢٢٠/٤.

[٦٩] هو محمد بن علي بن الطّيب أبو الحسين البصري من شيوخ المعتزلة ، له تصانيف كثيرة منها (المعتمد) في أصول الفقه ، توفي ببغداد سنة (٤٣٦هـ) . ينظر: المصدر نفسه: ١٧٢/٥.

[٧٠] هو الإمام فخر الدين الرازي .

[٧١] منهاج الوصول: ٨٨ .

[٧٢] تيسير الوصول (المختصر): ٣١٠/٢ .

[٧٣] الكتاب: ٤٧٩/٣ .

[٧٤] درة الغواص في أوهام الخواص: ٥١ .

[٧٥] ينظر: شرح المفصل: لابن يعيش: ١٤٥/٢ ، والبحر المحيط في التفسير: ٤٩/١ ، وتصحيح التصحيف وتحرير التحريف: خليل بن أيبك الصفدي(ت٧٦٤هـ): ٣٩٨.

[٧٦] ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك: ٣٦٧/٢ .

[٧٧] هو الحسن بن أبي الحسن بن صافي بن عبد الله (ملك النحاة) من كبار النحويين ، ومن فقهاء الشافعية ، له مصنفات في الفقه والنحو والأدب ، ولد ببغداد سنة (٤٨٩هـ) وتوفي بدمشق سنة (٥٦٨ هـ). ينظر ترجمته في: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: ١١٤.

[٧٨] ينظر: تهذيب الأسماء واللغات: للنووي: ٦٥/٤.

[٧٩] مفاتيح الغيب: ٢١٥/٢٨.

[٨٠] ينظر: تهذيب الأسماء واللغات: ٦٦/٤ .

[٨١] ينظر: المصباح المنير: مادة(غير): ٤٥٨/٢ .

[٨٢] ينظر: شرح درة الغواص في أوهام الخواص: للشهاب الخفاجي(ت ١٠٦٩هـ): ١٩٩ .

[٨٣] القرارات النحوية والتصريفية: ١٧٠ .

[٨٤] ينظر: الرسالة: ٢٨٧/١ .

[٨٥] منهاج الوصول: ١٩٥ .

[٨٦] تيسير الوصول (المختصر): ٢٠١/٥ – ٢٠٣.

[٨٧] ينظر: الكتاب: ٢٣٠/٤ ، الأصول في النحو: ٢١٦/٢ ، وحروف المعاني والصفات: ٦٥ ، والجنى الداني: ٤٧٠ – ٤٨٠ ، ومغني اللبيب: ١٩٠ – ١٩٣.

[٨٨] ينظر: الكتاب: ٢٢٦/٤ ، والمقتضب: ٣٢٠/٢ ، والمنتخب من غريب كلام العرب: ٦١١ ، والخصائص: ٣١٣/٢ – ٣١٤ .

[٨٩] شرح كتاب سيبويه: ٢٣٣/١ .

[٩٠] أدب الكاتب: ٥٠٧ .

[٩١] الشاعر ليس له ديوان ، وهو من شواهد أبي زيد الأنصاري في النوادر في اللغة: ٤٨١ ، وابن قتيبة في أدب الكاتب: ٥٠٧ ، وكراع النمل الهنائي في المنتخب من غريب كلام العرب: ٦١١ .

[٩٢] الخصائص: ٣١٣/٢ ، والاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ٢٦٦/٢ .

[٩٣] منهاج الوصول: ١٢٨ .

[٩٤] الأنبياء: من الآية ٢٢.

[٩٥] تيسير الوصول (المختصر): ٣٢٩/٣ .

[٩٦] ينظر: الأزهية في علم الحروف: ١٧٣ – ١٨٧ ، والجنى الداني: ٥١٠ .

[٩٧] ينظر: الإيضاح العضدي: ٢٠٩ ، وشرح المفصل: لابن يعيش: ٧٠/٢ ، وشرح التسهيل: لابن مالك: ٢٩٨/٢ ، وارتشاف الضرب: ١٥٢٦/٣ .

[٩٨] ينظر: ظاهرة التقارض في النحو العربي: ٢٣٧/٥٨ .

[٩٩] ينظر: المقتضب: ٤٠٨/٤، والإيضاح: ٢٠٩ ، والجنى الداني: ٥١٨ .

[١٠٠] الكتاب: ٣٣١/٢ .

[١٠١] تيسير الوصول (المختصر): ٣٢٩/٣ .

[١٠٢] ينظر:البديع في علم العربية: ٢١٦/١ ، والكافية في علم النحو: ٢٦، وشرح التسهيل: لابن مالك: ٢٩٨/٢.

[١٠٣] ينظر: تفسير البغوي: ٢٨٥/٣ ، وتفسير القرطبي: ٢٧٩/١١ ، وتفسير ابن كثير: ٣٣٧/٥ .

[١٠٤] ينظر:شرح كتاب سيبويه:للسيرافي: ٧٨/٣ ، وشرح المفصل:لابن يعيش: ٧٣/٢ ،ومغني اللبيب: ٩٩.

- Al-Ibhaj fi Sharh Al-Minhaj (Explanation on the Minhaj of Access to Ilm Ul Al-Usul by Al-Qadi Al-Badawi): Ali bin Abdul Kafi, Sheikh of Islam Al-Subki (died 756 AH), and his son Abdul-Wahhab bin Ali Taj Al-Din Al-Subki (d. 771 AH), investigation: Ahmed Jamal Al-Zamzami - Nour Al-Din Abdul-Jabbar Saghiri, Research House for Islamic Studies and Heritage Revival, 1, 1424 A.H. -2004 A.D.
- The literature of the writer: Abdullah bin Muslim bin Qutaiba Abu Muhammad Al-Dinori (d. 276 AH), investigation: Muhammad Al-Dali, Al-Resala Foundation.
- Recognizing beatings from the tongue of the Arabs: Muhammad bin Yusuf bin Ali Abu Hayyan Al-Andalusi (d. 745 AH), investigation, explanation and study: Rajab Othman Muhammad, Al-Khanji Library - Cairo, 1, 1418 AH - 1998 AD.
- Azha in the science of letters: Ali bin Muhammad Al-Nahawi Al-Harawi (died about 415 AH), investigation: Abdel-Moeen Al-Malouhi, Publications of the Arabic Language Academy in Damascus, 2nd floor, 1413 AH - 1993 AD.
- Origins in grammar: Muhammad bin Al-Sari bin Sahel Abu Bakr, known as Ibn Al-Siraj (d. 316 AH), investigation: Abdul-Hussein Al-Fatli, Al-Resala Foundation - Lebanon - Beirut.
- Al-Iqtib in explaining the literature of the book: Abdullah bin Muhammad bin Al-Sayyid Al-Batalousi (d. 521 AH), investigation: Mustafa Al-Sakka, Hamed Abdel-Majid, Egyptian Book House Press - Cairo, 1996 AD.
- Al-Idah Al-Addi: Al-Hasan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Abu Ali Al-Farsi (d. 377 AH), investigation: Hassan Shazly Farhoud, College of Arts - University of Riyadh, 1, 1389 AH - 1969 AD.
- The Ocean of the Ocean in the Origins of Jurisprudence: Muhammad Bin Abdullah Bin Bahader Abu Abdullah Badr Al-Din Al-Zarkashi (d. 794AH), Dar Al-Kitbi, 1, 1414AH - 1994AD.
- The Ocean in Interpretation: Muhammad bin Yusuf bin Ali Abu Hayyan Al-Andalusi (died 745 AH), investigation: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr - Beirut, 1420 AH.
- Badaa' Al-Fawa'id: Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub Shams Al-Din Ibn Qayyim Al-Jawziyah (died 751 AH), investigation: Ali bin Muhammad Al-Omran, Dar Alam Al-Fawa'id.

- Al-Badr Al-Bamahasin after the seventh century: Muhammad bin Ali Al-Shawkani Al-Yamani (d. 1250 AH), Dar Al-Maarifa - Beirut.
- 12- Al-Badi' in the Science of Arabic: Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad Abu Al-Saadat Majd Al-Din Al-Jazari Ibn Al-Atheer (606AH), investigation and study: Fathi Ahmed Ali Al-Din, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah - Saudi Arabia, i 1, 1420AH.
- The language in the translations of the imams of grammar and language: Muhammad ibn Ya`qub Majd al-Din Abu Taher al-Fayrouzabadi (d. 817 AH), Dar Saad al-Din, 1, 1421 AH - 2000 AD.
- Taj Al-Lughah and Sihah Al-Arabiya, known as Al-Sahah: Ismail bin Hammad Abu Nasr Al-Jawhari (d. 393 AH), investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 AD.
- 15- Editing the Right Meaning and Enlightening the New Mind from the Explanation of the Glorious Book (the famous for liberation and enlightenment): Muhammad Al-Taher bin Muhammad bin Muhammad Al-Taher bin Ashour Al-Tunisi (d. 1393 AH), Tunisian House - Tunis, 1984 AH.
- 16. Appendix and Supplementation in the Explanation of the Book of Facilitation: Muhammad bin Yusuf bin Ali Abu Hayyan Al-Andalusi (died 745 AH), investigation: Hassan Hindawi, Dar Al-Qalam - Damascus (from 1 to 5), and the rest of the parts: House of Treasures of Seville - Riyadh, 1, 1418 - 1434 AH - 1997 - 2013 AD.
- 17. Facilitating the benefits and completing the purposes: Muhammad bin Abdullah bin Malik Abu Abdullah Jamal Al-Din Al-Tai Al-Jayani (d. 672 AH), investigation: Muhammad Kamel Barakat, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1387 AH - 1967 AD.
- 18. Correcting the correction and editing the distortion: Salah al-Din Khalil bin Aybak al-Safadi (d. 764 AH), investigation: Al-Sayyid Al-Sharqawi, Al-Khanji Library - Cairo, 1, 1407 AH - 1987 AD.
- 19. Interpretation of the Great Qur'an: Ismail bin Omar bin Katheer Abu Al-Fida Al-Qurashi Al-Basri (died 774 AH), investigation: Sami bin Muhammad Salama, Dar Taiba, 1, 1420 AH - 1999 AD.
- 20. Refinement of Names and Languages: Yahya bin Sharaf Abu Zakaria Mohieddin Al-Nawawi (d. 676 AH), I ran it, corrected, commented on, and interviewed its origins: The Scholars Company with the assistance of the Muniriya Printing Department, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon.
- 21. Guiding the Glory: Ahmed bin Al-Hussein bin Ahmed Abu Abdullah Shams Al-Din Ibn Al-Khabbaz Al-Mawsili (d. 639 AH), study and investigation: Fayez Zaki Muhammad Diab, Dar Al-Salaam - Egypt, 2nd edition, 1428 AH-2007AD.
- 22- Tayseer Al-Karim Al-Rahman in the interpretation of the words of Al-Mannan (Tafsir Al-Saadi), Abdul Rahman bin Nasser bin Abdullah Al-Saadi (d. 1376 AH), investigation: Abdul Rahman bin Mualla Al-Luhaiq, Foundation of the Resala, 1, 1420 AH - 2000 AD.
- 23. Facilitating access to the Minhaj al-Usul from al-Munaqul al-Aqil (The Abridged), Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Rahman Kamal al-Din, known as (Ibn Imam al-Kamiliya) (d. 874 AH), study and investigation by: Abdel Fattah Ahmed Qutb al-Dakhmisi, Dar al-Farouq al-Hadithah - Cairo, 1st Edition, 1423 AH - 2002 AD.
- 24. The Collector of the Rulings of the Qur'an, famous for (Tafsir al-Qurtubi): Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr Abu Abdullah Shams al-Din al-Qurtubi (d. 671 AH), investigation by: Ahmed al-Baradouni, and Ibrahim Atfayesh, Dar al-Kutub al-Masryah - Cairo, 2nd edition, 1384 AH - 1964 AD.
- 25. The proximate genie in the letters of meanings: Al-Hasan bin Qasim bin Abdullah Abu Muhammad Badr Al-Din Al-Muradi Al-Masri (died 749 AH), investigation: Fakhr

Al-Din Qabawah, Muhammad Nadim Fadel, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut - Lebanon, 1, 1413 AH - 1992 AD.

- 26. Al-Sabban's Footnote on the Ashmouni Explanation of Ibn Malik's Millennium: Muhammad bin Ali Abu Al-Irfan Al-Sabban Al-Shafi'i (d. 1206 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon, 1, 1417 AH - 1997 AD.
- 27. Hudud in Grammar: Ahmed bin Muhammad bin Muhammad Al-Bajai Shihab Al-Din Al-Andalusi (d. 860 AH), investigation: Najat Hassan Abdullah Noli, Islamic University of Madinah, Issue 112 - Year 33 - 1421 AH - 2001 AD.
- 28. Letters of Meanings and Attributes: Abd al-Rahman bin Ishaq Abu al-Qasim al-Zajji (d. 337 AH), investigation: Ali Tawfiq al-Hamad, al-Risala Foundation - Beirut, 1, 1984 AD.
- 29. A good lecture on the history of Egypt and Cairo: Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, House of Revival of Arabic Books - Issa al-Babi al-Halabi and Partners - Egypt, 1, 1387 AH - 1967 AD.
- 30. Characteristics: Abu al-Fath Othman bin Jinni (d. 392 AH), the General Egyptian Book Organization, 4th edition.
- 31. Dora Al-Ghawas in the Illusions of the Characters: Al-Qasim bin Ali bin Muhammad bin Othman Abu Muhammad Al-Hariri Al-Basri (d. 516 AH), investigation: Arafat Matarji,Cultural Books Foundation-Beirut, 1,1418 AD-1998 AH.
- 32. The message: Muhammad bin Idris Abu Abdullah Al-Shafi'i (d. 204 AH), investigation: Ahmed Shaker, Al-Halabi Library - Egypt, 1, 1358 AH - 1940 AD.
- 33. Paving the Buildings in Explanation of the Letters of Meanings: Ahmed bin Abdul-Nour Al-Malqi (died 702 AH), investigation: Ahmed Muhammad Al-Kharrat, Publications of the Arabic Language Academy - Damascus.
- 34. Fragments of Gold in Akhbar Min Gold: Abd al-Hay bin Ahmed bin Muhammad Ibn al-Imad Abu al-Falah al-Hanbali (d. 1089 AH), investigation: Mahmoud Arnaout, Dar Ibn Kathir - Damascus - Beirut, 1, 1406 AH - 1986 AD.
- 35. Explanation of Ibn Aqil on the Alfiya of Ibn Malik: Abdullah Ibn Abdul-Rahman Ibn Aqeel al-Aqili al-Hamdani al-Masri (d. 769 AH), investigation: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar Ibn Katheer - Damascus - Beirut, 1, 1431 AH - 2010 AD.
- 36. Explanation of facilitating the benefits: Muhammad bin Abdullah Ibn Malik Abu Abdullah Jamal Al-Din Al-Ta'i Al-Jayani (d. 672 AH), investigation: Abdul Rahman Al-Sayed, Muhammad Badawi Al-Mukhton, Hajar for printing, publishing and distribution, 1, 1410 AH - 1990 AD.
- 37. Explanation of Dora Al-Ghawas fi Awham Al-Khawas: Ahmed bin Muhammad bin Omar Shihab Al-Din Al-Khafaji Al-Masry (d. 1069 AH), investigation: Abdul Hafeez Farghali Ali Al-Qarni, Dar Al-Jeel - Beirut-Lebanon,1, 1417 AH - 1996 AD.
- 38. Explanation of Al-Radhi on the Kafiya: Muhammad Bin Al-Hassan Najm Al-Din Al-Radhi Al-Istrabadi (T. 686 A.H.), Correction and Commentary: Youssef Hassan Omar, Garyounis University, 1398 A.H. - 1978 A.D.
- 39. Explanation of the Healing Sufficient: Muhammad bin Abdullah bin Malik Abu Abdullah Jamal Al-Din Al-Tai Al-Jiani (T.672 AH), investigation: Abdul Moneim Ahmed Haridi, Umm Al-Qura University - Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage - College of Sharia and Islamic Studies - Makkah Al-Mukarramah, 1st ed. .
- 40. Explanation of Sibawayh's book: Al-Hassan bin Abdullah bin Al-Marzban Abu Saeed Al-Sirafi (d. 368 AH), investigation: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayed Ali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, 1, 2008 AD.

- 41. Explanation of the enlightening planet: Muhammad bin Ahmed bin Abdul Aziz Taqi Al-Din Abu Al-Baqa, known as Ibn Al-Najjar Al-Hanbali (died 972 AH), investigation: Muhammad Al-Zuhaili, and Nazih Hammad, Al-Obaikan Library, 2, 1418 AH - 1997 AD.
- 42. Explanation of the detailed by Al-Zamakhshari: Yaish Bin Ali Bin Yaish Ibn Abi Al-Saraya Abu Al-Baqa Mowaffaq Al-Din Al-Mawsili, known as Ibn Yaish (d. 643 AH), presented to him: Dr. Emile Badi' Yaqoub, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, 1, 1422 AH - 2001 AD.
- 43. Explanation of Al-Minhaj by Al-Baydawi in the Science of Fundamentals: Mahmoud bin Abdul Rahman Shams Al-Din Al-Asfahani (d. 749 AH), investigation: Dr. Abdul Karim bin Ali bin Muhammad Al-Namlah, Al-Rasheed Library - Riyadh - Saudi Arabia, 1, 1420 AH - 1999 AD.
- 44. The Shining Light for the People of the Ninth Century: Muhammad bin Abd al-Rahman al-Sakhawi (d. 902 AH), Al-Hayat Library publications - Beirut.
- 45. The grammatical and morphological decisions of the Arabic Language Academy in Cairo, collected, studied and evaluated until the end of the sixty-first session in 1415 AH - 1995 AD: Khalid bin Saud bin Faris Al-Usaimi, Dar Al-Tadmuriya - Riyadh - Saudi Arabia, and Dar Ibn Hazm - Beirut-Lebanon, 1,1424 AH-2003 AD.
- 46. Al-Kafiah in Grammar: Othman bin Omar bin Abi Bakr Abu Amr Jamal Al-Din Ibn Al-Hajeb (T. 646 AH), investigation: Saleh Abdel-Azeem Al-Shaer, Library of Arts - Cairo, 1, 2010 AD.
- 47. The book: Amr bin Othman bin Qanbar Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (died 180 AH), investigation: Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988 AD.
- 48. Al-Kashf about the facts of the mysteries of the download: Mahmoud bin Amr bin Ahmed Abu Al-Qasim Jarallah Al-Zamakhshari (d. 538 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 3rd edition, 1407 AH.
- 49. Lisan al-Arab: Muhammad bin Makram Jamal al-Din Ibn Manzur (d. 711 AH), Dar Sader - Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
- 50. Al-Luma' in Arabic: Othman bin Jani Abu Al-Fath (d. 392 AH), investigation: Fayez Faris, Dar Al-Kutub Al-Thaqafiah - Kuwait.
- 51. The crop: Muhammad bin Omar bin Al-Hassan Abu Abdullah Fakhr Al-Din Al-Razi (died 606 AH), study and investigation: Taha Jaber Fayyad Al-Alwani, Al-Resala Foundation, 3rd edition, 1418 AH - 1997 AD.
- 52. The Lighting Lamp in Gharib al-Sharh al-Kabeer: Ahmad bin Muhammad bin Ali al-Fayoumi (d. about 770 AH), The Scientific Library - Beirut.
- 53. Milestones of downloading in the interpretation of the Qur'an known as (Tafsir al-Baghawi): Al-Hussein bin Masoud bin Muhammad Abu Muhammad Al-Baghawi (d. 510 AH), investigation: Abdul Razzaq Al-Mahdi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1, 1420 AH.
- 54. Mughni Al-Labib on the books of the Arabs: Abdullah bin Youssef Jamal Al-Din bin Hisham (d. 761 AH), investigation: Dr. Mazen Al-Mubarak, Muhammad Ali Hamdallah, Dar Al-Fikr - Damascus, 6th edition, 1985 AD.
- 55. Keys to the Unseen (It is called the Great Interpretation or the Interpretation of Al-Razi): Muhammad bin Omar bin Al-Hassan Abu Abdullah Fakhr Al-Din Al-Razi (d. 606 AH), House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 3rd edition, 1420 AH.
- 56. Al-Mofassal in the Art of Syntax: Mahmoud bin Amr bin Ahmed Abu Al-Qasim Jarallah Al-Zamakhshari (d. 538 AH), investigation: Ali Bu Melhem, Al-Hilal Library - Beirut, 1, 1993 AD.

- 57. Al-Muqtab: Muhammad bin Yazid Abu Al-Abbas Al-Mubarrad (d. 285 AH), investigation: Muhammad Abdul-Khaleq Udayma, World of Books - Beirut.
- 58. Closer: Ali bin Mumin bin Muhammad Abu Al-Hasan Al-Ishbili, known as Ibn Asfour (d. 669 AH), investigation: Ahmed Abdul-Sattar Jawari, Abdullah Al-Jubouri, Al-Ani Press - Baghdad, 1, 1391 AH - 1971 AD.
- 59. Elected from Gharib Kalam Arabs: Ali Bin Al-Hassan Abu Al-Hassan Al-Hinai, nicknamed “The Grass of the Ants” (died after 309 AH), investigation by: Muhammad bin Ahmed Al-Omari, Umm Al-Qura University (Institute of Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage), I 1, 1409 AH - 1989 AD .
- 60. Curriculum of access to the science of origins: Abdullah bin Omar bin Muhammad Nasir al-Din al-Baydawi (d. 691 AH), investigation: Shaaban Muhammad Ismail, Dar Ibn Hazm - Beirut - Lebanon, 1, 1429 AH - 2008 AD.
- 61. Sermons and considerations in remembrance of plans and effects: Ahmed bin Ali al-Maqrizi (d. 845 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1, 1418 AH.
- 62. The results of thought in the grammar of Al-Suhaili: Abdul Rahman bin Abdullah bin Ahmed Abu Al-Qasim Al-Suhaili (d. 581 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, 1, 1412 AH - 1992 AD.
- 63. Nazm Al-Oqyan fi Notables: Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), investigation: Philip Hitti, Scientific Library - Beirut.
- 64. The End of As-Sol Explanation of the Minhaj Al-Usul: Abd al-Rahim bin al-Hasan bin Ali al-Asnawi (d. 772 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, 1, 1420 AH - 1999 AD.
- 65. End of access in Derayah al-Usul: Muhammad bin Abd al-Rahim Safi al-Din al-Armawi al-Hindi (died 715 AH), investigation: Saleh bin Suleiman Al-Yousef, Saad bin Salem Al-Suwaih, Commercial Library in Makkah, 1, 1416 AH - 1996 AD.
- 66. Anecdotes in the language: Saeed bin Aws bin Thabit Abu Zaid Al-Ansari (died 215 AH), investigation: Dr. Muhammad Abd al-Qadir Ahmad, Dar al-Shorouk, 1, 1401 AH - 1981 AD.
- 67. The collections of mosques in explaining the collection of mosques: Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), investigation by: Abd al-Hamid Hindawi: The Tawfiqiyyah Library - Egypt.
- 68. Quotation formulas for fundamentalists and their applications from the Noble Qur’an (who) to absorb sex as a model, Ahmed Hamid Hammadi, Research, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume (27) Issue (10), 2020, page (4).